Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- قلنا أنه لم تكن هذه المقدمات والخصائص السابقة فقط ، هى التى أنتجت هذا « المزيج » الجاحظى ، أو هذا الفيض من تراث الرجل والمكون من جانبين، جانب للادب ، وجانب للصحافة ، وركزنا على بعضها الخاص بالآخيرة على وجه تحديد ، أقول ركزنا على بعضها ، أو على عدد منها ..

وخلال السطور القادمة ، نضيف ـ كما وعدنا ـ جديدا الى هـــذا الموضوع ، ونتناوله من أكثر من زاوية مغايرة ، ودليلنا الى ذلك كله عدة صور ومشاهد من حياة الرجل الحافلة ، ومن نشاطه الوافر ، ومن صلاته بمجتمعه وأبطال أحداثه وصناع حضارته وثقافته وقيمه ، وحتى هؤلاء الذين تسببوا فى وجود بعض الرقع فى ثوبه ـ ثوب المجتمع العباسى نفسه ـ الأبيض الناصع البياض ..

غير أننى هنا ، وقبل المضى مع هذه الأفكار كلها ، وقبل الاسترســال فى تعداد صور « الأدب الصحفى » ، وليست الصحافة الأدبية عند « صاحبنا »، وكذا قبل التوقف عند هذه « **الشواهد الصحفية** » كلها .. أقول أنها هنا تتم فى ضـــوء :

★ تناول جديد ، أو نمط جديد من التناول يخلط بين الجانبين ، الأدب والصحافة بما يتصل بهما من نقاط وعـــلامات ارتكاز وملامح جاحظية خاصة .

★ يقدمها باختصار شديد ، لكنه غير مخل ، مع الاحتفاظ بحقنـا فى العودة الى بعض مرتكزاتها ، بطريقة مسهبة ، على صفحات أخرى قادمة ، فحسبنا هنا ما نقدمه خلال هذه السطور .

الرجل ومصـــادره

ولعل هذا « **العنوان الفرعى** » يذكر بتلك المادة الأصلية ، التى لا بـد لطلاب الاعلام عامة ، والصحافة خاصة من دراستها فى بداية دراستهم لهذه المناهج حتى تقوم عليها ، وتنبثق منها مواد أخرى عديدة ، انها ما يطلق عليه، مادة أو مساق : « **الخبر ومصادره** » .. وحيث الصلة شديدة بين الموضوعين